2004 04 14-0003 - E

تجمّع في وسط بيروت الأحد لإعلان ١٣ نيسان يوماً وطنياً للذاكرة

موسى: لجنة المفقودين ستتابع عملها للوصول الى حيث يجب

أعلن وزير الدولة لشؤون مجلس النواب ميشال موسى المكلف لجنة تقصي الحقائق في ملف المفقودين، ان اللجنة «ستعمل في هدوء وصمت واصرار بالتعاون مع الاهالي والجهات المعنية كافة، على تهيئة اجواء الوصول بهذا الملف الى حيث يجب».

وقال في بيان في ذكرى ١٣ نيسان، أمس، «تأتي هذه الذكرى الاليمة لتعيد الى الاذهان صفحات سوداء مما انطوت عليه الاحداث التي مر بها وطننا والتي تركت في القلوب والنفوس جروحا لم تلتئم، ولاسيما منها جرح قضية المخطوفين والمفقودين التي تشكل قضية انسانية ووطنية بامتياز».

ورأى «ان هذه القضية التي تداخلت فيها عوامل مختلفة سياسية وامنية، ستكون شغلنا الشاغل في المرحلة المقبلة، بحيث ستعمل اللجنة في هدوء وصمت واصرار بالتعاون مع الاهالي والجهات المعنية كافة، على تهيئة اجواء الوصول بهذا الملف الى حيث يجب، انطلاقا من حق الاهالي في المعرفة ومن تمسكنا ببديهيات حقوق الانسان».

أضاف: «وبعدما انجزت اللجنة عملها الميداني برئاسة الوزير فؤاد السعد، واجتازت مرحلة اساسية ومهمة من حيث جمع المعلومات واجراء المقابلات، ووضعت حصيلة عملها في عهدة احد اعضائها المدعي العام التمييزي، فاننا اليوم في مرحلة متابعة ما توصلت اليه عبر اتصالات سياسية وامنية توصلا الى جلاء الحقيقة امام ذوي المخطوفين والمفقودين. وسترفع اللجنة خلاصة اتصالاتها الى مجلس الوزراء المرجعية الاساسية وصاحب السلطة في هذا الصدد».

حمادة

ودعا وزير الاقتصاد والتجارة مروان حمادة لمناسبة ذكرى ١٣ نيسان، الى «ألا تتحول مجددا، لا جامعاتنا ولا مدارسنا ولا أحزابنا، الى بؤر توتر وتعصب كالذي عشناه عشية ١٣ نيسان وخلاله وبعده».

وقال في حديث الى اذاعة «صوت لبنان» أمس: «ان اللبننة كانت مرادفة للتقسيم والانفجار، للتقوقع والمتاريس، واذا باللبننة بعد سنة ١٩٨٩ أصبحت مثالا للتوحد والعودة الى الوحدة»، لافتا الى ان «العبرة الاولى من هذه الذكرى هي التمسك بما توصلنا اليه في الطائف الذي مهما قيل عنه، يبقى فعلا ميثاقا يجب ان نتوحد حوله، وان نطور فيه من دون تعديله، ان نتمسك به أكثر من أي وقت آخر، وتاليا ان ننصرف الى احياء الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتغلب على الخلافات التي هي في القشرة وأصبحت شخصية أكثر منها خلافات على مسلمات وطنية، الكل متفق عليها».

لجنة الأهالي

من جهة أخرى، عقدت «لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين» و«الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان» و«اتحاد المقعدين» و«الحركة الاجتماعية» لمناسبة ١٣ نيسان مؤتمرا صحافيا أمس، في نقابة الصحافة للدعوة الى التجمع الذي سيقام في السادسة من مساء الاحد المقبل في ساحة الشهداء لاعلان ١٣ نيسان «يوما وطنيا للذاكرة واقامة نصب تذكاري يخلد ضحايا الحرب»، في حضور النواب بهية الحريري، اسامة سعد وبشارة مرهج وهيئات اهلية وجمعيات واهالي المخطوفين.

والقت رئيسة اللجنة وداد حلواني كلمة رأت فيها «ان اهالي المخطوفين والمفقودين لا يعرفون مصائر احبائهم ولا تزال الدولة تنشئ لجانا وتخفي تقارير وكلما طالب احد بحقه، وعبر احدهم عن رأي مخالف، وصاح جائع، وتظاهر طالب، او ام مفقود الصقت بهم شتى التهم تحت عنوان تعكير صفو الامن المستتب». وناشدت الدولة بشخص الوزير موسى «الافراج الفوري عن تقرير هيئة تلقي الشكاوى ونشره وتحمل مسؤولية ما يترتب عن ذلك»، معتبرة انه «لن يثنينا تجاهل اهل السلطة عن الاستمرار في المطالبة بهذه القضية الانسانية بامتياز ولا ينبغي اخضاعها للتجاذبات السياسية القائمة في البلاد».

ثم ألقيت كلمات لكل من نقيب الصحافة محمد البعلبكي، المسؤولة عن مشروع المتطوعين في الحركة الاجتماعية تمام مروة، رئيسة اتحاد المعوقين سيلفانا اللقيس ورئيس «الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان» المحامي نعمة جمعة، شددت على أهمية الافادة من معاني الذكرى ودروسها، مطالبة بالاسراع في نشر تقرير هيئة تلقي الشكاوى الخاص بالمفقودين.